

والذى فى زفيرى  
والذى فى شهيقى تعجز عن قوله الكلمات  
سأغنى لكم لكى تحول فى صبواتى  
نار عصف تطوف حول الخليج  
وأقول المدى والنسيج . .  
شعب إيران يكتب للشرق فاتحة الممكنات  
شعب إيران شرق تأصل فى أرضنا  
ونبى إنه رفضنا المؤسس ، ميثاقنا العربى . .

ونختم قائلين إن أدونيس ، بقدرة القادرين ، قد يعين أميراً للشعر العالمى . فتلك  
الإمارة التى هيئوا لها أوليات الفوز بها ، أو مقومات ذلك الفوز ، لا تحتاج إلا إلى  
قرار سرى صادر عن جمعية سرية ما فى الغرب تشبه الجمعيات الماسونية . ولكن  
أدونيس على التأكيد ليس أمير الشعر العربى الحديث ، وليس رمز الحداثة الشعرية  
العربية ، وليس فى شعره لا شعر العرب ولا صبواتهم ولا أحلامهم . إنه قد يفوز  
بجائزة نوبل ، وقد تقام له شهور أخرى فى نيويورك وواشنطن وهولندا والدايمرك ،  
غير الشهر الذى أقيم له فى باريس . ولكن مشكلة أساسية تعترضه ولا يستطيع أن  
يتتصر عليها ، إنها اعتراف الوجدان العربى به .